

الفصل الاول

الأصل التذكير ؟

(اسيادنا الرجال.. أقول «اسيادنا»
مراعاة بل تحفظاً من أن ينقل حديثنا إليهم
فيظنوا أن النساء يتأمرن عليهم... فكلمة
«اسيادنا» تخدم نار غضبهم... إنني رأيتهم
يطربون لتصريحنا بأنهم ظلمة
مستبدون).

مي زيادة

في رسالة إلى باحثة البادية⁽¹⁾

(ولسنا نقول ولا يقول أحد ممن
يعقل: إن النساء فوق الرجال أو دونهم
بطبقة أو طبقتين، أو باكثر، ولكنا رأينا
ناساً يزرون عليهن أشد الزارية،
ويحتقرونهن أشد الاحتقار، ويبخسونهن
أكثر حقوقهن)

الجاحظ⁽²⁾

(1) مي زيادة: الأعمال الكاملة 1/155 جمع وتحقيق سلمى الحفار الكزبري،

مؤسسة نوفل بيروت. 1982.

(2) الجاحظ: رسائل الجاحظ 3/151 تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي،

القاهرة. 1964.